

مفردات القرآن

سفه .

- السفه : خفة في البدن ومنه قيل : زمام سفه : كثير الاضطراب وثوب سفه : رديء النسيج واستعمل في خفة النفس لنقصان العقل وفي الأمور الدنيوية والأخروية فقليل : { سفه نفسه } [البقرة / 130] وأصله سفهت نفسه فصرف عنه الفعل (قال السمين الحلبي : قوله : (نفسه) في نصبه سبعة أوجه أحدها - وهو المختار - أن يكون مفعولا به لأن ثعلبا والمبرد حكيا أن (سفه) بكسر الفاء يتعدى بنفسه .

ثم ذكر الثالث : أنه منصوب على إسقاط حرف الجر تقديره : سفه في نفسه . وراجع : الدر المصون 2 / 120 ، فقد أجاد وأفاد وجمع وأوعى (نحو : { بطرت معيشتها } [القصص / 58] قال في السفه الدنيوي : { ولا تؤتوا السفهاء أموالكم } [النساء / 5] وقال في الأخروي : { وأنه كان يقول سفيها على شططا } [الجن / 4] فهذا من السفه في الدين وقال : { أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء } [البقرة / 13] فنبه أنهم هم السفهاء في تسمية المؤمنين سفهاء وعلى ذلك قوله : { سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها } [البقرة / 142]